

أثر استراتيجيات وايت وجو نستون (White and Guns ton) في تعلم مراحل اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة

م. د اسيل ابراهيم شهاب

Aseelibraheem80@uosamarra.edu.iq

م. م وسام حميد علي

wisam87@uosamarra.edu.iq

تاريخ نشر البحث 2025/12 /25

تاريخ استلام البحث 2025/10/12

الملخص

ان استخدام إستراتيجيات جديدة للتعلم تعتمد على سرعته الذاتية، وهذا لا يتم إلا بالكشف عن إمكانيات المتعلمين وقدراتهم الفكرية والإدراكية والنفسية وغيرها التي على أساسها يصنفون ومن ثم يتم اختيار الإستراتيجية الملائمة لهم وصولاً إلى الهدف المطلوب، ولأن اداء مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة أكثر تعقيداً بنسبة للمبتدئين ولكن اعطت الفرد المتعلم التفرد في اداء التعلم كلاً حسب طريقة تفكيره الى ان يتقن المهارات بحسب بعض الاختبارات الموضوعية والانتقال التدريجي الى اداء مهارات اخرى الى ان تكتمل السلسلة التعليمية في المهارات مجتمعاً.

تمثلت عينية البحث التي طبقت عليها التجربة فقد اشتملت على طلاب من شعبتين تم اختيارهم عمدياً وبنسبة 20% من اصل مجتمع البحث حيث بلغ عدد العينتين (40) طالبا موزعين على مجموعتين (20) يمثلون المجموعة الضابطة و(20) يمثلون المجموعة التجريبية، بعد استبعاد الطلبة الراسبون والمؤجلون والممارسون للعبة وغير ملتزمين بعدد الوحدات، وظهرت النتائج تحسن واضح في اداء المهاري لمتغيرات البحث في المهارات الأساسية بالكرة الطائرة (الضرب الساحق و حائط الصد) وللمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات القبليّة والبعديّة والاختبارات البعديّة ولصالح الاختبار البعدي، و تفوقت المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي في الاداء المهاري

**الكلمات المفتاحية : استراتيجيات وايت وجو نستون المعرفة المسبقة
للمفاهيم بمراحل الأداء**

The Effect of the White and Gunston Strategy on Learning the Stages of Performing the Smash and Block Skills in Volleyball

Dr. Aseel Ibrahim Shihab

Aseelibraheem80@uosamarra.edu.iq

Wissam Hamid Ali

wisam87@uosamarra.edu.iq

Date of receipt of the research: 12/10/2025 Date of publication of the research: 25/12/2025

Abstract

The use of new learning strategies depends on one's own speed, and this can only be achieved by discovering the learners' potential and their intellectual, cognitive, psychological, and other abilities, based on which they are classified and then the appropriate strategy is chosen for them to achieve the desired goal. Because performing the skills of leg kicking and blocking in volleyball is more complex for beginners, it gives the learner the uniqueness in performing learning, each according to his way of thinking, until he masters the skills according to some objective tests and gradually moves to performing other skills until the educational chain is completed in all skills. The research sample on which the experiment was applied included students from two sections who were deliberately selected at a rate of 20% of the original research community, where the number of the two samples amounted to (40) students distributed into two groups (20) representing the control group and (20) representing the experimental group, after excluding the students who failed, postponed, and practiced the game and were not committed to the number of units. The results showed a clear improvement in the skill performance of the research variables in the basic skills of volleyball (smashing and blocking wall) for the experimental and control groups in the pre- and post-tests and post-tests in favor of the post-test. The experimental group outperformed the control group in the post-test in skill performance.

Keywords: prior knowledge of concepts in performance stages

1. المقدمة :-

ان التدريس هو العملية التي يتم من خلالها نقل المعلومات التي يتضمنها المنهج المقرر بواسطة المدرس إلى الطالب ولكي يكون ايصالها بصورة جيدة ومميزة وذات تأثير فعال فعلى المدرس ان يمتلك مجموعة من الامكانيات والوسائل وان يستخدم اساليب مناسبة للوصول الى اهدافه التي يسعى اليها، وان كل مدرس له حرية اختيار وتغييره الاسلوب الذي يمكنه من اصال المعلومات للمبتدء، لذلك نجد ان لكل أسلوبه الخاص الذي يميزه عن الاخرين عند استخدامه للطريقة التدريسية نفسها.

إن الفكرة الأساسية لاستراتيجية وايت وجو نستون في التعلم تعتمد على قابلية الفرد واستعداده ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم لغرض التعلم، إذ إن المتعلم هو محور العملية التعليمية، وتنمية قدراته وقابليته البدنية والمهارية معرفيا اذ تعتمد على النظرية البنائية وهي الغاية الأساس في هذه العملية والتي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة وكثيرة تخدم العملية المعرفية بالاداء الذي بدوره يسعل عميلة التعلم الحركي وتوافر فرصة تحقيق الأفضل و الأمثل للمواقف المختلفة التي تعكس قدرة ولمعرفة المتعلم على فهم وإدراك جميع حيثيات اللعبة ومكوناتها، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار إن أساس كل غرس يحدد نوع المنتج، فعليه يكون مبدأ التعليم الجيد والمتقن سيؤول إلى مخرجات جادة ومفيدة، في ظل مسارات الحركة والظاهر من شكل التنفيذ اذ نصل إلى نتيجة تقييميه لمدى التعلم وثبات التعلم.

و بالمناسبة تظهر لنا أهمية دراسة كل المهارات من حيث مكوناتها وشكلها ومظاهرها من الناحية الخارجية بأسلوب حديث وشامل وأكثر تفصيل لتعرف خصائصها بشكل دقيق ووضع أساليب لتطويرها بهدف الوصول إلى الأداء الأمثل، وبما إن التعلم الحركي هو جزء أساس من اداءات ظاهرية، عليه وجب على المختص أن يولي اهتماما كبيرا في جانب علم الحركة كونه رافد أساسي ومصدر مهم للحكم على مديات التعلم وتطوره.

تتجلى مشكلة البحث ان بعض المربين يستخدمون اسلوباً واحداً او أساليب لا تتناسب مع قابليات المبتدء ونوع التشكيل ويركز على الاساليب

التي تعتمد على جهد المدرس والذي يكون صانعاً لمعظم القرارات المتعلقة بالمعرفة، اما المبتدء فعليه تنفيذ وأداء ذلك المطلوب، وإن التميز في الميدان الرياضي يتطلب توظيف وتوافق وانسجام أكثر من نوع من القدرات ومن بينها القدرات (العقلية والإدراكية- الحركية)، فإن تحسين تلك القدرات سوف يؤدي إلى تحسين عملية التعلم وإخراجها بأفضل صورة من الإبداع والابتكار، وبما أن المعرفة تعين الاهداف المهمة في معظم مناهج التربية البدنية وعلوم الرياضة لذا كان لزاماً على المعلم أن يكون ملماً بالمعرفة المتعلقة بالقوانين والقواعد وفن الاداء والمصطلحات وكذلك التخطيط لمختلف الأنشطة الرياضية وأن يكون على دراية تامة بتفهم التلميذ لممارسة الأنشطة الرياضية وكيفية المحافظة على صحته وعلى مستوياته المهارية.

ولأن المهارات الأساسية بالكرة الطائرة متداخلة في عملية نجاحها من حيث التداول ما بين ستة مهارات أربعة منها هجومية وثلاث أخريات دفاعية بمعنى آخر أن الاستقبال الجيد ناتج عنه هجوم فعال من حيث تهيئة الكرات من المعد أو التمير كاحلة ثائية باللعب إذا يجب على جميع المبتدئين اجادتها باحكام سواء كانت من الاسفل او الاعلى الى اللاعب الضارب باجواء مثالية من حيث القرب والبعد عن الشبكة فضلاً عن ارتفاع الكرة يحدد طريقة نوع الهجوم ليتسنى للفريق النجاح، من خلال ملاحظة الباحثة لأداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة وبناءً على المقابلات الشخصية مع بعض الخبراء والمختصين في مجال الكرة الطائرة (المبتدئين) باعتبارهم الأساس لوضع اللبنة الحقيقية في الذاكرة الحركية، لاحظ الباحثان أن هناك فروق فردية بين المتعلمين في نفس الفترة الزمنية للتعلم فضلاً عن تذبذب في مستوى أداء المتعلمين؛ من هنا انطلق الباحثان في الحصول على مشكلتها باعطاء المبتدء التداخل مع أفكاره الذاتية من اجل رفع الكفاءة الذهنية والانطلاق بإمكانيته الذاتية والاشتراك بمعلومات خاصة باللعبة انيا يمكن أن ترتقي بقابليتهم الذهنية من سرعة رد الفعل وتحكم عالي في أداء المهارات الأساسية بالكرة الطائرة.

2- منهجية البحث و إجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذا المجموعات المتكافئة لملاءمته طبيعة مشكلة البحث وتحقيق أهدافه، إذ إنّ المنهج التجريبي "يمثل الاقتراب الأكثر صدقاً لحل العديد من المشكلات العلمية بصورة عملية ونظرية" (علاوي، كامل راتب: 1999: 217)

2-2 المجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من طلاب مرحلة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة للعام الدراسي 2024-2025 والبالغ عددهم 288 طالب موزعين على (6) شعب اختير مجتمع البحث بصورة عمدية لتوفر المستلزمات الخاصة بأجراء التجربة وبوجود مدرسي تربية بدنية عدد (2) اما عينة البحث التي طبقت عليها التجربة فقد اشتملت على طلاب من شعبتين تم اختيارهم عمدياً ونسبة 20% من اصل مجتمع البحث حيث بلغ عدد العينتين (40) طالبا موزعين على مجموعتين (20) يمثلون المجموعة الضابطة و(20) يمثلون المجموعة التجريبية، بعد استبعاد الطلبة الراسبون والمؤجلون والممارسون للعبة وغير ملتزمين بعدد الوحدات وكما موضح في جدول (1)

اذ ان المختصين يشيرون الى ان هناك قاعدة يمكن ان تستخدم عند اختيار عينة البحث من مجتمع تنص على ما يلي : استخدم عينة كبيرة كلما امكن ذلك والحكمة في ذلك انه كلما كبر حجم العينة كلما زادت دقت تمثيلها وبالتالي زادت نقطة النتائج، اما نسبة العينة يعد بعض المختصين ان نسبة (5-10 %) من افراد المجتمع تكون نسبة مقبولة بوجه عام ولو ان هذه النسبة قابلة للنقاش كما انها ليست قاعدة جامدة بل فيها من المرونة ما تعطي للباحث نفسه لتحديد ذلك

الجدول (1)

يوضح عدد افراد العينة

الشعب	المجموعة	الاسلوب	عدد الطلاب	الراسبون	المؤجلون	ملتزمون	غير ملتزمين بعدد الوحدات	المتبقي
أ	الضابطة	استراتيجية وايت وجو نستون	33	1	3	8	1	20
د	التجريبية	الأسلوب المتبع	33	3	1	7	2	20

ت	المجموعات	الخطوة الأولى	الثانية	الثالثة	الخطوة الرابعة	الخطوة الخامسة
1	المجموعة التجريبية	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	الفرق بين الاختبارين	الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
2	المجموعة الضابطة	اختبارات والمهارات الأساسية	استراتيجية وايت وجو نستون	و المهارة؛ الارسال والاستقبال التمرير، حائط الصد بالكرة الطائرة	الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي	

الشكل (1)

التصميم التجريبي للبحث.

2-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العلمية (العربية والأجنبية).
- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)
- الاختبارات والقياس.
- استمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كاميرا تصوير نوع (كانون)، عدد (1).
- جهاز لابتوب نوع (Dell).

2-3-3 الأدوات المستخدمة في البحث:

- ملعب قانوني للكرة الطائرة.
- كرات طائرة نوع (Mikasa)، عدد (20) كرة.
- شريط قياس جلدي (20م).
- شواخص بلاستيك كبيرة عدد (4).
- شريط لاصق ملون، وطباشير.
- مساطب، عدد (4).

✚ كرتسي الجلوس.

✚ أقلام.

✚ ساعة توقيت الكترونية صينية المنشأ، عدد(2).

2-4 الاختبارات المهارات الأساسية بالكرة الطائرة:

أولاً: اختبار الاداء الظاهري للضربة الساقية كاملة وبدون تجزئة

الغرض من الاختبار: قياس الاداء الظاهري لمهارة الضربة الساقية بالكرة الطائرة كاملة.

الاجهزة والادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة (3)، شريط ملون احمر

طويل في الجزء العلوي من الشبكة ، صفارة

مواصفات الاداء: بعد سماع صفارة من المدرس ينطلق الطالب ويتقدم باتجاه

الشبكة لأداء مهارة الضرب الساق وتغطي ثلاث

محاولات يتم اختيار افضلها باحتساب الدرجة .

الشروط: يشترط ان يكون للطالب المؤدي مهيةً بشكل سليم ومكان مناسب في

وضع على اداء الحركة بشكل صحيح.

طريقة التسجيل: تسجيل الدرجة على ضوء اداء المهارة بشكلها الكامل.

ثانياً: اختبار الاداء الظاهري لمهارة حائط الصد بشكلها الكامل .

الغرض من الاختبار: قياس الاداء الظاهري لمهارة حائط الصد كاملة وغير مجزئة

.

الاجهزة والادوات: ملعب الكرة الطائرة قانوني، كرات طائرة (1) ، شريط ملون

احمر طويل في الجزء العلوي من الشبكة ، صفارة

مواصفات الاداء: يقف الطالب بوضع صحيح ومسافة مناسبة عن المدرس

وعند سماع اول اشارة تعني تحضر وفي الثانية يبدأ

الطالب باداء هذه المهارة كاملة ولثلاث محاولات .

الشروط: يشترط عند وضع الدرجة ان ينفذ الطالب المهارة بشكلها الكامل وبعد

سماع اشارة من قبل المدرس .

طريقة التسجيل: تسجيل درجة للطالب في حالة نجاحه في اداء المهارة كاملة

أي القسم الرئيسي والنهائي والتحضير .

2-5 التجربتان الاستطلاعتان:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الأولى:

هي "تجربة صغيرة أو عمل مصغر للدراسة العامة تقوم بها الباحثان بغية الوقوف على السلبيات والايجابيات التي قد ترافق إجراء التجربة الرئيسة للبحث" (الشوك والكبيسي: 2004: 89)، فقد أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية الأولى في يوم الاحد بتاريخ (2024/03/09)، وذلك لمعرفة ملائمة التمرينات على عينة البحث، إذ أجريت التجربة بوجود العينة بالكامل (40) ميتدء لتلافي عملية الضبط والاحكام التجريبي ويكون النمو الحاصل لمجموعتي البحث، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية الأولى هو:

- ✓ معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثان عند تنفيذ التجربة الرئيسة.
- ✓ ملائمة التمرينات مع عينة البحث.
- ✓ ملائمة التمرينات مع وقت الوحدات التعليمية المحددة.
- ✓ التعرف على الوقت المستغرق في تنفيذ الاختبارات والقياس.
- ✓ التأكد من كفاءة فريق العمل ومدى الدقة في تنفيذ الاختبارات والقياس.
- ✓ اختبار صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة واستمارة جمع المعلومات.
- ✓ صلاحية العينة المختارة ومدى استجابتها للاختبارات.
- ✓ إيجاد الشروط والمعاملات العلمية للاختبار (صدق، ثبات، موضوعية)

2-6 التجربة الرئيسة:

2-6-1 الاختبارات القبلية

أجرى الباحثان الاختبارات القبلية لعينة البحث المشمولة بالدراسة (يوم الثلاثاء والاربعاء) (2025/03/12-11) ولكل اختبارات المهارات الاساسية التالية: (الضرب الساحق، حائط الصد)، إذ تضمن شرح دلائل مواصفات الاختبار بعد الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة، وعرض أنموذج أولي لهما ومن ثم تطبيقهما من قبل المفحوصين.

الجدول (2) تكافؤ المجاميع في المهارات قيد البحث.

الاختبارات	التجريبية		الضابطة		قيمة ت المحتسبة	نسبة الخطأ
	س	ع	س	ع		
اختبار الضرب الساحق	4.36	0.51	4.37	0.32	0.415	0.567
اختبار حائط الصد	4.7	0.55	4.05	0.56	1.123	0.296

2-6-2 تنفيذ البرنامج التعليمي

جدول (3) يبين الجدول الزمني للبرنامج

م	الفقرة	التوزيع الزمني للبرنامج
1	عدد الأسابيع	5 أسابيع
2	عدد الوحدات التعليمية	10 وحدة تعليمية
3	عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع	وحدتين تعليمية
4	زمن الوحدات التعليمية في الوحدة الواحدة	90 دقيقة
5	زمن الوحدات في الأسبوع	180 دقيقة
6	الزمن الكلي للبرنامج	900 دقيقة

كما تم توضيح مكونات وتوقيتات الوحدة التعليمية وتقسيماتها زمنياً إلى ثلاثة أقسام رئيسية ولكل قسم منها غرض يدفع إلى القسم الآخر ليصل بالمتعلم إلى الهدف المطلوب ليكون العمل متجانساً مع المجموعة الضابطة، وكانت توزيعات أقسام الدرس كما يأتي:

جدول (4) يبين التوزيع الزمني لأجزاء الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

أقسام الوحدة التعليمية	الزمن
أعمال إدارية	5 دقيقة
القسم التعليمي	15 دقيقة
إحماء عام	5 دقيقة
إحماء خاص	5 دقيقة
القسم التطبيقي	50 دقيقة
القسم الرئيس	

5 دقيقة	التقويم البنائي	
5 دقيقة	القسم الختامي	

قام الباحثان بتطبيق استراتيجية وايت وجو نستون (White and Guns ton على المجموعة الأولى (التجريبية) فيما طبق على المجموعة الثانية (الضابطة) المنهج المقرر على مبتدئي ، وفيه تم إتباع الخطوات الآتية:

- ✓ زمن الوحدة التعليمية للمجموعتين التجريبية والضابطة هو (90) دقيقة.
- ✓ إبلاغ المبتدئين بموعد الوحدة التعليمية والتهيؤ قبل بدايتها (عند الاستراحة).
- ✓ قراءة التعليمات وشرح كيفية استراتيجية وايت وجو نستون مع توضيح كيفية التعاطي مع البرنامج.
- ✓ تكون بداية الوحدة التعليمية في القاعة المغلقة التابعة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بدء من القسم التعليمي الذي يتم خلاله عرض المحاضرة من على شكل شراح ((powerpoint)) عبر جهاز الحاسوب (اللاب توب) بدءا من عرض النص المكتوب والمقروء ثم عرض الصور التوضيحية التي تبين ما تم قراءته في النص على أن يتبع ذلك عرض لمقطع فيديو يعبر أيضا عن محتوى النص، وعند نهاية هذا الجزء يتم عرض الأسئلة التقييمية على المبتدئين مكونة من ثلاثة أسئلة وعلى المبتدئين الإجابة عليها بمراقبة من قبل المراقبين على ان يبلغوا بمدى صحة الإجابة من عدمها وهذا ما يسمى بالتغذية الراجعة، والتي خصائصها التعزيز الذي يعني إن إشعار المبتدئ بصحة إجابته يعززه ويزيد احتمال تكرار الاستجابة الصحيحة فيما بعد.
- ✓ بعد الانتهاء من هذا الجزء من الوحدة وبمساعدة الكادر المساعد، يتم الانتقال إلى ساحة اللعب لتطبيق بقية أجزاء الوحدة التعليمية.

✓ الجزء الثاني من الوحدة التعليمية يتم في ساحة اللعب وبحسب تسلسل الوحدة التعليمية كما في الطريقة المتبعة ماعدا القسم التعليمي الذي أعطي في قاعة الدرس بالنسبة للمجموعة التجريبية.

✓ في هذا الجزء يطبق المبتدئ المهارة لتعليم نفسه بنفسه وبحسب ما فهمه واستوعبه وتعلمه من الجزء التعليمي بإشراف الكادر المساعد، وذلك من خلال التدريب على المهارة وفق مستويات ثلاث وعلى كل مبتدئ أن يبدأ من المستوى الذي يراه مناسباً لقدراته وإمكانياته ولاحق له الانتقال إلى المستوى الأعلى ثم الأعلى إلا بعد إتقانه لأداء تلك المهارة على أن يتم هذا بإشراف مباشر من الأستاذ المسؤول والكادر الذي يساعده في تنفيذ المحاضرة وكما يلي:

1- في أداء يمكن للطلاب ان يأخذ عدة خطوات وتكون مسافتها بين (2-4) م وتكون الخطوتان الاخيرتان مهمتان بالنسبة للضرب الساحق.

2- في القسم الأخير من المحاضرة أي القسم الختامي ومدته (5 دقيقة) فيتضمن تمارين استرخاء وتهذئة عامة فضلا عن لعبة صغيرة لغرض الترويح والتشويق بعدها يتم جمع الأدوات والكرات والانسحاب بشكل منظم إلى قاعة الدرس.

2-6-3 مجموعة الأسلوب المتبع من قبل المدرس (التقليدي):

طريقة العمل:

تقوم معلمي ومدربي المدرسة أنفسهم بتطبيق الأسلوب المتبع من قبلها في تنفيذ الوحدات الخاصة وعدد الوحدات التعليمية والتكرارات المطبقة ذاتها في كلا المجموعتين الأولى والثانية.

2-6-4 الاختبارات البعيدة:

أجرى الباحثان الاختبارات البعيدة لعينة البحث المشمولة بالدراسة يومي الثلاثاء والاربعاء الموافق (22-23/2/2025) لاختبار مهارتي (الضرب الساحق، وحائط الصد)، إذ تضمن شرح دلائل مواصفات الاختبار بعد الاستعانة ببعض الصور والرسومات الخاصة، وعرض أنموذج أولي لهما ومن ثم تطبيقهما من قبل المفحوصين.

2- 7 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيقية الاحصائية (SPSS)

الوسط الحسابي.

الانحراف المعياري.

اختبار (ت) للعينات المتناظرة.

اختبار (ت) للعينات غير المتناظرة.

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

يتضمن هذا الباب من البحث عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدي لعيينة البحث المتمثلة بالمجموعتين التجريبية والضابطة، وتحليلها، ومناقشتها من خلال عرض الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية في جداول بعد إجراء سلسلة من العمليات الإحصائية اللازمة لها.

1-3 عرض نتائج تقويم اختبار (الضربة الساقطة) ومناقشته:

بينت نتائج الاختبارات ان هناك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في اداء الضربة الساقطة وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول (5) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجاميع في الاختبارات القبلية والبعدي في اداء الضربة الساقطة.

نسبة خطأ	قيمة T جدولية	قيمة T محسبة	البعدي		القبلي		المجموعة
			ع ⁺	س	ع ⁺	س	
0.000	2.09	20.2	0.45	5.06	0.32	4.37	الضابطة
		21.4	0.52	7.76	0.51	4.36	التجريبية

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة T المحسبة عند المجموعة التجريبية بلغت (21.4) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ > (0.05) وامام درجة حرية (19) والبالغة (2.09) ولما كانت القيمة المحسبة اكبر من القيمة الجدولية وجدت فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبارات البعدي للمجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة .

2-3 عرض نتائج تقويم اختبار (حائط الصد) ومناقشته:

بينت نتائج الاختبارات ان هناك فرق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجوعتين الضابطة والتجريبية في اداء (حائط الصد) وكما موضح في الجدول التالي:

الجدول (6) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للمجاميع للاختبارات القبلية والبعديّة في اداء (حائط الصد).

نسبة الخطأ	قيمة T جدولية	قيمة T محتسبة	البعدي		القبلي		المجموعة
			ع ⁺	س	ع ⁺	س	
0.000	2.09	17.1	0.44	5.03	0.56	4.05	الضابطة
		21.4	0.52	7.76	0.51	4.36	التجريبية

ان قيمة (T) المحتسبة عند المجموعة التجريبية بلغت (21.4) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية عند نسبة خطأ $(0.05) >$ وامام درجة حرية (19) والبالغة (2.09) ولما كانت القيمة المحتسبة اكبر من القيمة الجدولية وجدت فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبارات البعديّة للمجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

وعند مناقشة الباحثان نتائج حائط الصد اتضح انه نفس العوامل التي اثرت على الطالب ودفعته للتعلم السريع والمبكر في اكتساب مهارة الضرب الساحق هذا من جانب ومن جانب اخر يرى الباحثان بان مهارتي (الضرب الساحق وحائط الصد) مكملّة ومتربطة فيما بينهما فعند الطالب للضربة الساحقة يدفعه ويقوده الى تعلم ما يواجهه ويقابل هذه المهارة فحائط الصد يصد الضربة الساحقة فاذن ينبغي منه تعلمه فان هذا التداخل وهذه الرابطة سهلت في اكتساب هذه المهارة بسرعة وللتعاون الفعال ما بين الطالب المراقب والمؤدي تأثير واضح في اكتساب المهارة المختارة .

3-3 عرض نتائج تقويم الاختبار البعدي لمجموعتين الضابطة والتجريبية في تقويم

اداء (الضربة الساحقة وحائط الصد):

بينت نتائج الاختبارات بان هناك فروق معنوية في الاختبارات البعدية للمجموعتين الضابطة والتجريبية وكما موضح في الجدول التالي

الجدول (7) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحتسبة والجدولية للمجاميع في الاختبارات البعدية.

المهارة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة T محتسبة	قيمة T جدولية	نسبة الخطا
	س	ع ⁺	س	ع ⁺			
الضربة الساحقة	5.06	0.45	7.76	0.52	17.37	2.09	0.000
حائط الصد	5.03	0.44	7.81	0.58	16.900		

ان قيمة (T) عند المجموعة التجريبية بلغت على التوالي (17.37 و 16.900) وهي أكبر من قيمة (T) عند نسبة خطأ $(0.05) >$ وامام درجة حرية (38) والبالغة (2.09) ولما كانت القيمة المحتسبة أكبر من القيمة الجدولية وجدت فروق ذات دلالة معنوية لصالح الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

3-3-1 مناقشة نتائج الاختبارات البعدية للمجموعة التجريبية

(تطبيق الاستراتيجية) والضابطة (الأسلوب المتبع):

من خلال النتائج المعروضة في الجدول (7)، يتبين لنا تحقيق الهدف الأول في تعرف على إثر استراتيجية وايت وجونستون (White and Guns ton) في تعلم مهارتي الضرب الساحق وحائط الصد بالكرة الطائرة ، كذلك والتحقق من اختبار الفرضية الثانية بين المجموعتين في الاختبار البعدي.

ان اسباب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي يعزوه الباحثان الى وضوح الهدف العام من الوحدات

التعليمية للمنهاج وانسجابه مع قدرات المبتدئين أدى إلى التحسن الواضح في الأداء وهذا ما أشار إليه (فؤاد سليمان: 1989: 177) "بأن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينة فإنها تكون ذات مغزى وفاعلية".

فضلا عن ان طبيعة عمل هذه الاستراتيجية تعتمد على التعلم الذاتي للطالب من خلال الفهم الجيد لمراحل المهارة معرفيا والتركيز على جميع المفاهيم الخاصة بعملية التعلم لأصعب مهارات الكرة الطائرة الى ان يصل المتعلم الى المعرفة ذهنيا قبل حدوث الأداء وفي هذا المجال ذكر (وليم عبيد: 2008: 26) إن الخطو الذاتي لكل متعلم حتى يصل إلى مستوى الإتقان، وتنمية الدافعية لدى المتعلم إضافة إلى استخدام المساعدين لتقديم العون في الأداء الفردي إضافة إلى عمل الاختبارات كلها عوامل تعين المتعلم في تحقيق أهدافه التعليمية، وهذا ما أشار إليه (يعرب خيون: 2002: 113) ان درجة إتقان تعلم موضوع التدريب السابق إذ كلما زاد الإتقان في التعلم السابق زادت إمكانية نقله إلى تعلم حديث والإتقان هو أحد العوامل المؤثرة في عملية التعلم .

ويعزوه الباحثان السبب في ذلك الى أن هذه الإستراتيجية تتيح شرح المادة العلمية بصورة أكثر تفصيلاً من خلال تنظيمها وتصنيفها وتحليلها بشكل متسلسل ومتربط يراعي مستوى المبتدئ، معتمداً على المعلومات السابقة لدى المبتدئ من خلال ورقة الواجب لبناء بنية معرفية هرمية، وكذلك إتاحة الفرصة للمتعلمين للقيام بعملية تحليل المادة الى مفاهيم رئيسية وفرعية ومناقشتها مع المعلم او المدرب، ساعد على تعزيز دورهم الإيجابي في الوحدة التعليمية، وهذا ما أشار اليه (محمد ومحمد: 1991: 96) "بأن تحليل المادة الى مكوناتها وعناصرها يساعد على فهم بنيتها التنظيمية، وبالتالي يوفر للمتعلم قدرة عقلية أعلى من الاستيعاب والتطبيق"

وان عملية التكرار والتدريب باستمرار يساعد على بلورة المهارة بشكل أفضل والتصحيح من خلال النماذج المعروضة وكمية المفاهيم الخاصة بالمهارة معرفيا كل هذا يصب نحو الية الدقيقة والمثلى.

ويتفق ما اشارت اليه (عفاف، وعزة: 1988: 72) والتدريب، والتكرار، وتقليد الأداء أو السلوك الحركي الذي يقدمه المدرس مع إتباع إرشاداته وتوجيهاته لتتمكن من تحسين الأداء"

لأن التعلم للمهارات هو أسلوب متداخل ومتكامل يتابع الاحداث والتغيرات التي تطرأ عليها وتهدف الى تسهيل وتبسيط طريقة التعلم بشكل ايجابي على المتعلم وفي اكتساب ما هو جديد وبهذا الخصوص يوضح وجيه محجوب " ان التعلم هو ايجاد سلسلة متتابعة من الاحداث او المتغيرات التي تحصل بحيث تؤهل المتعلم على تعلم المهارة وذلك لا يمكن ان يكون الا عن طريق التمرين والتجربة فالتمرين يؤدي الى تغيير نسبي وفي بعض الاحيان ثابت في تعلم الاداء لان التعلم الحركي هو سلسلة من خطوات او عمليات مرتبطة بالتمرين والتجربة والتي تقود الى هذا التغيير النسبي والثابت لهذا هناك فوائد كثيرة يمكن ملاحظتها بالتمرين فهو يؤدي الى تطوير المهارة . والوصول بها الى التكنيك الصحيح والتوصل الى الاوتوماتيكية في الاداء والقدرة على معرفة الخطأ وتحديدته ونقل اثر التعلم الى مهارات اخرى متشابهة وتعميمها وكذلك توسيع قاعدة الادراك الحسي الحركي للمتعلم فالتمرين يثبت شكل الحركة ويربطها مع غيرها ويرفع مستوى الصفات البدنية والحركية ، فالتمرين هو الحاجة الاساسية لجسم الانسان لتحسين كفاءة الاعضاء وفي نفس الوقت فالتمرين هو احدى الوسائل الاساسية للراحة وتكمن في تشغيل اكبر عدد ممكن من العضلات (الاحماء) مع تحسين المهارات القديمة وتنمية عناصر اللياقة البدنية للاعداد المهاري "

4- الخاتمة .

ان القائمين على شؤون الرياضة والعاملين في مجالها صغر دورهم ام كبر يتحملون مسؤولية نقل القيم والخبرات وثوابت المجتمع الى الآخرين عن طريق تمثلها في سلوكهم، والتأكيد على ان منظومة القيم التربوية في التربية الرياضية مستمدة من منظومة قيم المجتمع اما من ناحية تعلم المهارات (الضرب الساحق وحائط الصد) فقد أظهرت نتائج البحث تفوق عمل المجموعة التجريبية على الضابطة من حيث طبيعة عمل التجربة

الرئيسة وطبيعة تفاصيل المفاهيم الخاصة بالاستراتيجية التي ساعدت على فهم المفاهيم بصورة مفصلة مما إثر على تعلم تفاصيل ومراحل مهارتي الضرب الساحق من الركضة التقريبية والقفز مع قتل الجذع وضرب الكرة انتهاء الى مرحلة الهبوط فضلا عن مراحل أداء مهارة حائط الصد يوصي الباحثان التجزئة للمفاهيم معرفيا باستراتيجية وايت وجو نستون لمهارات وفعاليات اخرى ، واجراء بحوث باستخدام الاساليب الاخرى بطريقة التجزئة بمختلف المهارات الرياضية. فضلا عن تنظيم دورات لمدرسي التربية البدنية في كليات التربية الرياضية عبر برامج التعليم المستمر لتعريف المدرسين بأحدث الاستراتيجيات الخاصة في عملية نقل الجوانب المعرفية قبل تنفيذ المهارة ذهنيا.

المصادر العلمية العربية والاجنبية

- ✚ محمد حسن علاوي وأسامة كامل راتب؛ البحث العلمي في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 1999).
- ✚ يعرب خيون؛ التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق؛ (بغداد، مكتب الصخرة للطباعة، 2002)
- ✚ عفاف أحمد توفيق وعزة عمر عبدالحليم؛ دراسة مقارنة لفعالية أسلوبين من أساليب التدريس على المستوى المهاري والمعرفي الكرة الطائرة: (مجلة نظريات وتطبيقات، العدد(4)، الإسكندرية، جامعة حلوان، كلية التربية الرياضية للبنين، 1988).
- ✚ محمد، داود ماهر ومحمد مهدي محمد؛ أساسيات في طرائق التدريس: (الموصل، مطابع جامعة الموصل، كلية التربية، 1991).
- ✚ فؤاد سليمان قلادة؛ الأهداف التربوية وتدريب المناهج : (الإسكندرية ، دار المطبوعات الجديدة، 1989م).
- ✚ وجيه محجوب؛ التعلم وجدولة التدريب الرياضي، ط1: (عمان، دار وائل للطباعة والنشر، 2001).
- ✚ سلمان داود سلمان؛ تأثير استخدام اسلوب التدرج العكسي بالطريقة الجزئية والتعلم التبادلي في اكتساب مهارتي الضربة الساحقة وحائط الصد بالكرة الطائرة: (رسالة ماجستير، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، 2005).

✚ Muhammad Walid Shehab, Nizar Ali Jabbar, Basem Ibraheem Hamid
International Journal of Psychosocial Rehabilitation, Vol. 24, Issue 10, 2020

الملاحق

تعليم اداء الضربة الساحقة وكيفية تجزئتها من القسم الاخير الى القسم الأول (داود سلمان

داود : 2005 : بي - ن)

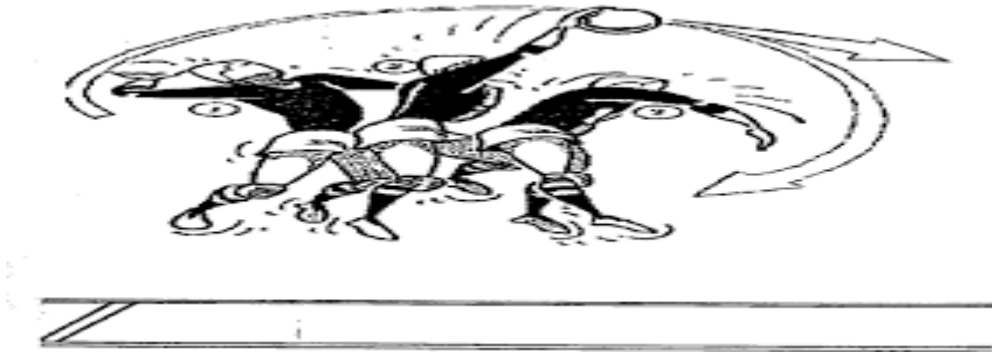
الاسبوع الاول: (ضرب الكرة) شرح استراتيجيات وايت وجو نستون
(White and Gunston))

التمرين الاول: شرح المفاهيم الخاصة بهذه المرحلة بكل التفاصيل في الارض

- ❖ توضيح هذه المهارة اذ انها تأتي بعد النهوض
- ❖ يقوم الطالب بوضع الجذع الى الخلف
- ❖ ابقاء الذراع الضاربة في هذه الاثناء الى الخلف من مفصل المرفق.
- ❖ يكون المرفق اعلى من مستوى الكتف.

التمرين الثاني:

- ❖ الذراع الغير ضاربة تكون محدودة وبشكل افقي لحفظ التوازن
- ❖ قتل الجذع من مفصل الحزام الى اتجاه اليد الضاربة ويكون هذا القتل حسب قوة الضرب
- ❖ تكون الساقان اثناء التحليق معلقين بارتخاء ومثبتين قليلا نم من مفصل الركبتين للخلف.
- ❖ من هذا للوضع يبدأ الطالب بعد قتل الجذع بكل قوة ويلتقي بالكرة باليد والذراع المحدودة في اعلى نقطة ومن الخلف والاعلى وترافق الكرة قليلاً في الاتجاه المرغوب فيه مع عمل حركة تحويط فعالة من الرسخ.



مرحلة فتل الجذع والضربة الساحقة

الاسبوع الثاني: (النهوض)

التمرين الثالث:

❖ عند البدء في الركضة التقريبية ينتقل مركز ثقل الجسم الى الامام ولحد لحظة النهوض حين ينتقل مركز الثقل الى الاعلى.

❖ تبدأ عملية النهوض بحركة جلب الذراعين من الخلف والى الامام والاعلى مع درجة القدمين من العقبين ولحد الاصابع بصورة انسيابية.

التمرين الرابع:

❖ التأكيد على ان هذه الحركة مهمة ايضا في النهوض الى الاعلى

❖ يكون الجسم مثنيا الى الامام قليلا قبل لحظة النهوض اذ تكون الاكتاف بصورة عمودية



فوق الركبتين .

الاسبوع الثالث: (الهبوط)

التمرين الخامس:

❖ يكون هبوط الطالب بخفة وعلى مقدمة القدمين ومواجه للشبكة.

❖ يكون الجذع مائلا الى الامام وعلى رؤوس الاصابع مع انثناء قليل من الركبتين

لامتصاص شدة الهبوط.

التمرين السادس:

❖ التأكيد عل ان لا يكون الهبوط بعيدا عن نقطة النهوض.

❖ تقادي اخطاء مس الشبكة

❖ تقادي اجتياز خط الوسط.

الاسبوع الرابع: (الركضة التقريبية)



مرحل أداء الضرب الساحق

التمرين السابع:

- ❖ يكون وقوف الطالب وقفة ملائمة
- ❖ ينطلق من المراكز الثلاثة التي سوف يحتلها الطالب وهي (2،3،4) بصورة مائلة للشبكة.
- ❖ يمكن توجيه الكرة بالاتجاهات الموضحة والمحددة لعملية البدء.
- ❖ مراقبة اعداد الكرة بصورة مركزة ليكون على استعداد للانطلاق في اللحظة المناسبة
- ❖ يمكن للطالب ان يأخذ عدة خطوات وتكون مسافاتهما بين (2-4) م وتكون الخطوتان الاخيرتان مهمتان بالنسبة للضرب الساحق.

التمرين الثامن:

- ❖ تكون الخطوة الاولى قصيرة ويقدم اليسار للطالب الايمن والثانية تكون واسعة وعميقة مع جلب الساق الخلفية.
- ❖ بعد ذلك للأمام مع انثناء متوسط من مفصل الركبة استعدادا للقفز الى الاعلى.
- ❖ تكون الخطوة الاولى بصورة صحيحة حيث لها الاثر الفعال في اخذ الطالب القفزة الملائمة لأداء الرب الساحق.
- ❖ يبدأ الطالب بمد الذراعين قبل الخطوة الاولى الى الخلف والاعلى الى ابعد نقطة ممكنة وذلك للمساعدة على النهوض للأعلى بشكل جيد.
- ❖ يختار الطالب نقطة النهوض المناسبة الى الاعلى بحيث يكون خلف الكرة.

تعليم اداء حائط الصد وكيفية تجزئتها من القسم الاخير الى القسم الاول

الاسبوع الاول: (التعلم بدون كرة)

التمرين الاول: شرح استراتيجية وايت وجو نستون ((White and Gunston))

- ❖ تحليل الحركة الى خطوات جانبية ثم الوثب والارتفاع عاليا.
 - ❖ وضع الذراعين واليدين عاليا.
 - ❖ يقوم الطالب باتخاذ خطوات جانبية قصيرة الى اليسار واليمين على خط مرسوم على الارض ضبط وتوقيت الجري بخطوات جانبية ثم الوثب عاليا (واحد - اثنين) وثب
- التمرين الثاني:

❖ اعادة التمرين السابق ولكن يكون البدء من فوق خط مرسوم بحيث يبعد عن الحائط

(40)سم

❖ رسم خط اخر على حائط يكون ارتفاعه مثل ارتفاع الشبكة ويجب على الطالب ان يهبط

على الخط المرسوم على الحائط

❖ اداء حركة الصد على الشبكة بعد ان ترسم خط يوازي خط المنتصف ويبعد عنه بمقدار

(40) سم ويكون تحرك الطالب على هذا الخط مع مراعاة ان تصل يديه عند الوثب فوق

مستوى الشبكة ولا تتعدها

❖ يقف طالبان متقابلان وبينهما الشبكة وفي نفس التوقيت يقوم كل منهما بعملية الصد في

وقت واحد.

الاسبوع الثاني: (تعلم باستخدام الكرة)

التمرين الثالث:

❖ يقوم المدرس برمي الكرة بحيث تصل امام يد الطالب ويمكن ان يقف على مقعد او

كرسي

❖ يقوم الطالب المؤدي بصد ضربة هجومية من طالب مضاد

❖ يبدأ بالوثب من الثبات اولا ثم اماما واخيرا بعد خطوات جانبية

التمرين الرابع:

❖ يبدأ الطالب بالوثب في اللحظة لكي يمرج فيها الضارب ذراعه للضرب

❖ يتوقف توقيت الارتفاع على مسافة بين الطالب والشبكة

❖ كلما زادت المسافة كلما تأخر ابتداء الوثب

الاسبوع الثالث: (مراجعة الضربة الساحقة)

❖ بإيعاز من المدرس قيام كل طالب بأداء الضربة الساحقة لحين اكمال كل افراد العينة

وتقويم اداء كل واحد منهم

❖ تصحيح الاخطاء المصاحبة

❖ اختيار نماذج من الطلبة الجيدين بغية عرض الحركة لزملائهم كحافز وتشجيع لهم.

❖ الاستماع الى استفسارات واسئلة الطلاب والاجابة عليها

الاسبوع الرابع:

❖ بإيعاز من المدرس يقوم كل طالب بأداء حائط الصد لتقويم اداء كل واحد منهم

❖ تشخيص وتصحيح الاخطاء المصاحبة

❖ اختيار نماذج من الطلاب الجيدين بغية عرض الحركة لزملائهم لتحفيزهم وتشجيعهم

على اداء الحركة.

❖ الاستماع الى استفسارات واسئلة الطلاب والاجابة عليها.



أداء مهارة حائط الصد